

الأغاني

ذلك شامتا فقال هذا الذي كنت أرجو فلا بلغته فأخذه محمد بن عبد الملك الزيات فجعله في شعر فقال .

(وعائبِ عابني بِشَيْبٍ ... لم يعُدْ لِمَا أَلَمَّ - وقتَه °) .

(فقلتُ إِذْ عابني بِشَيْبِي ... يا عائبَ الشَّيْبِ لا بَلْغَتَه °) .

سرق منديله فأنشد شعرا .

وذكر أبو مروان الخزاعي أن أبا دهمان المغني سرق من محمد بن عبد الملك منديلا ديقيا فجعله تحت عمامته وبلغ محمدا فقال فيه .

(ونديمِ سارقِ خاتلاني ... وهو عندي غيرُ مذموم الخُلُقُ °) .

(ضاعفَ الكَوْرَ على هامته ... وطوى منديلا لنا طيَّ الخِرْقُ °) .

(يا أبا دُهمانَ لو جاملا تَدَنّا ... لكفيناك مَؤُوناتِ السَّرْقُ °) .

أخبرنا أبو مسلم محمد بن بحر الأصبهاني قال .

كنت عند أبي الحسين بن أبي البغل لما انصرف عن بغداد بعد إيشاخه إليها للوزارة وبطلان ما نذره من ذلك ورجوعه فجعل يحدثنا بخبره ثم قال □ در محمد بن عبد الملك الزيات حيث يقول .

(ما أعجبَ الشيءَ ترجوه فتُحَرِّمُهُ ... قد كنتُ أحسبُ أني قد ملأتُ يدي) .

(مالي إذا غبتُ لم أُذكَرْ بمالحةٍ ... وإن مَرَّضتُ فطال السُّقْمُ لم أُعَدِ) .

تبادل المدح مع عبد □ بن العباس .

أخبرني الصولي قال حدثني عون بن محمد الكندي قال حدثني